Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصح، وقيل فى قصة الفيل فى منتصف المحرم سنة إحدى وثمانين وثمانمائة لغلبة الإسكندر، وهى السنة التى ورد فيها ارتجاس إيوان كسرى، وسقط منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وغاصت بحيرة ساوة، ورأى المؤبذان وهو قاضى الفرس فى منعة يقود خيلاً عرابًا قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها، فلما أصبح كسرى أرسل رجلاً يدعى لارتجاس الإيوان فقصَّ عليه المنام، وقال: لعل أمر يحدث من جهة العرب، فأرسل كسرى إلى النعمان بن المنذر أن يرسل إليه عالم العرب، فأرسل إليه عبد المسيح بن عمرو الغسانى، فأخبره كسرى بما جرى، فقال: علم هذا عند خالى سطيح بالشام، فوجه إليه وقدم عليه، وهو عند الموت فأنشده:

أصم أم يسمع غطريف اليمن ... أم فاد فازْلمَّ به شاو العنن

يا فاضل الخطة أعيب من ومن ... كاشف الكربة عن وجه الغفن

أتاك شيخ الحى من آل سنن ... والله من آل ذئب بن حجن

رسول قبل العجم يسرى بالرسن ... لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن

يجوب فى الأرض عليه أن الشجن ... ترفعنى وجنا ويهوى بى وجن

ففتح سطيح عينه وقال: عبد المسيح على جمل مشيح، إنى إلى سطيح، وقد وفا على الضريح، بعثك ملك بنى ساسان، لارتجاس الإيوان، وخمود النيران، ورؤيا المؤبذان إبلاً سقابًا تقود خيلاً عرابًا، قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها، أعبد المسيح إذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهراوة، وفاض وادى سماوة، وغاضت بحيرة ساوة فليس الشام لسطيح شامًا، يملك منهم ملوك وملكات، على عدد الشرفات، وكل ما هو آتٍ آت.

وقضى سطيح وعاد عبد المسيح فقال أنوشروان : إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكًا، تكون أمور، فملك منهم عشرة فى أربع سنين، والباقون إلى خلافة عثمان ـ رضى الله عنه ـ كما قدمناه.

وأول من أرضعت رسول الله ﷺ ثويبة مولاة عمه أبى لهب مع ولدها مسروح، وأرضعت أيضًا بلبن مسروح حمزة، وأبا سلمة بن عبد الأسد، ولما قدمت المراضع مكة أخذته حليمة بنت أبى ذؤيب السعدية، ومضت به إلى بادية بنى سعد، ووجدت من